

تفسير سورة التوبه (88) تفسير الآيات 47-27 | الشيخ عبد

القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامم على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحت الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم - [00:00:29](#)

يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلوظ عليهم وماواهم جهنم وبئس المصير يحلرون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا الا ان انا اغناهم الله ورسوله من فضله - [00:00:50](#)

ان يتوبوا يك خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم عذابا اليما في الدنيا والآخرة. وما لهم في الارض من ولی ولا نصیر كاني انهيت الحديث في الليلة الفائتة عن الاية الثانية والسبعين من هذه السورة المباركة وهي اول الايات التي تلوتها هذه الاية الليلة - [00:01:15](#)
وکنت عازما على ان اذكر حديثين في اخر الاية الاية التي تلوت هذه الاية الاولى فذكرت واحدا منها ولم اتمكن من ذكر الحديث الآخر وكلا الحديثين من طريق ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:01:47](#)

الحديث الاول رواه البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينادي المنادي لاهل الجنة فيقولون ليك يا رب وسعديك والخير كله في يديك - [00:02:10](#)

لبيك يا رب وسعديك والخير كله في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون يا رب وكيف لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم نعطي احدا من خلق ما لم تعطينا احدا من خلقك - [00:02:44](#)

فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك عن افضل من النعيم المقيم الذي انت فيه جنات العاليات والمساكن الطيبات قالوا يا رب وهل وهل هناك شيء افضل من ذلك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فيقول - [00:03:01](#)

احل عليكم رضائي او رضواني فلا اسخط عليكم ابدا يحل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم ابدا. هذا رواه البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث ابي سعيد وقد ذكرته البارحة اما الحديث الثاني فهو - [00:03:22](#)

ما رواه ابو البخاري ومسلم اما رواه مسلم ما رواه مسلم في الصحيح من حديث ابي سعيد الخدري وابي هريرة اليهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينادي المنادي - [00:03:41](#)

يا اهل الجنة ينادي المنادي يعني له الجنة ان لكم ان تصحوا ان لكم ان تصحوا فلا تسقمو ابدا لا مرض ولا عاهة ولا افة خالدين المخلدين فيما انت عليه من - [00:03:59](#)

ان لكم ان تصحوا فلا تسقمو ابدا وان لكم ان تحبوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا كل ساعة في شباب كل لحظة انت فيه شباب نعم لكم الهرم - [00:04:21](#)

وللشيخوخة ولل الكبر بحال من الاحوال عن خلق الدنيا والله خلقكم من ضعف ثم جاء من بعد ضعف قوة ثم جاء من بعد قوة ضعفا وشقة يخلق ما يشاء هذه طبيعة الاشياء - [00:04:43](#)

حتى الاشجار والنباتات الله ينزل من السماء اذ من السماء ماء فيخرج بها من الثمرات ثم بعد حين يجعله حطاما مثل الانسان تنبت

الشجرة ضعيفة ثم تقوى ثم تشيب وتهreu تسقط اوراقها وتيس عيادتها واغصانها - [00:04:57](#)
لكن في الجنة ان لكم ان تصحو فلا تسقمو ابدا وان لكم ان تحيو فلا تموتا ابدا. وان لكم ان تتشبوا فلا تهروا ابدا. وان لكم ان [تنعموا فلا تباوا - 00:05:22](#)

اسوا ابدا ينادي بهذه الاربع كأنه يختم لهم بأنهم لن تتغير عنهم احوالهم التي هم فيها من خير بحال من الاحوال بل يزدادون خيرا ويزدادون تعماً ويزدادون نظارة وكل ما يمر عليهم وقت يزدادون نضارة وحسن جمال والكمال لا حد له - [00:05:37](#)
يعني ما هو يصلون الى حد من الكمال ينتهون عنده لا ينتهون لأن ما عند الله من الخير والفضل مثل ما قال قلت في الحديث الاول [اعدلت لعبادتي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سابت ولا اذا كان ادنى الناس - 00:06:01](#)

منزلة ادنى اهل اليمان منزلة يوم القيمة من ملكه مسيرة خمسمائة عام يرى اقصاه كما يرى ادنى الناس منزلة يوم القيمة وربنا في القرآن واذا رأيت ثمة يعني في الجنة رأيت نعيما وملكا كبيرا. قال ورضوان من الله اكبر. ذلك هو الفوز العظيم - [00:06:17](#)
ثم يقول بعدها بعد ان بشر عباده الصالحين بهذه البشرة العظيمة بأنهم هم الفائزون اصل الفوز اصل الفوز العرب يستعملون كلمة فاز [بمعنى قطع المفازة فاز فلان يعني قطع المفازة - 00:06:40](#)

والمفازة الصحراء المهلكة البدية الشاسعة الواسعة اللي ما لها اطراف ترى الانسان اذا بدا في هذه كأنه يتيه في الارض فاذا قطعها يقولوا فاز فاز يعني قطع المفازة الفوز قطع المفازة - [00:07:04](#)

واصلها معنى الموت في الاصل انه اذا دخل المفاز يعني دخل المهلكة العرب يستعملون فوز يعني مات العرب بيقولوا فوز فلان يعني مات يقول يقول اه اخطر من اليمين يقول فمن للقوافي - [00:07:32](#)

يعني فمن للقوافي شأنها من يحوكها ت ملي القاطع للشيعة مين اللي يجيز الشعر اللي الشعر المرتفع؟ فمن للقوافي شأنها من يحوكها اذا ما مضى كعب وفوز جرول يعني على نفسه اللي هو الاخطل. يقول انا اذا مات كعب ابن زهير ومت انا مين اللي ابي يجيز شعرى متلنا - [00:07:53](#)

اذا اذا ما مضى كعب يعني كعب ابن زهير اذا راح كعب ابن زهير صاحب بانت سعاد وغيرها من القصائد المرتفعة يقول فمن للقوافي [كانها من يحوكها. يعني اللي يجي بشعر بعدها يمكن يكون شعره ناضر ومرتفع - 00:08:21](#)

فمن القوافي شأنها من يحوكها. اذا ما مضى كعب يعني راح كعب النذير وهلك. وفوز جروله. يعني وما ت الاخطأ فوز يعني مات [فاصل الفوز قطع المفازة فاز اذا قطع المفازة. والمفازة هي الارض المهلكة اللي الانسان يندر اذا اذا دخلها ان يخرج منها - 00:08:41](#)
اما يموت ظمأ او يموت من من الثعابين والبلايا اللي فيها او من الوحوش المفترسة التي تسكنها التي ينتابها فاذا قطعها اسمه فاس [قطع المفازة وقول ذلك الفوز العظيم ذاك هو النجاح. ما هو النجاح قطع المبادئ اللي في الارض. انك تخطيت البلايا التي تتعرض \[الذين يقطعون - 00:09:06\]\(#\)](#)

فاذا العريضة التي لا ينتهي الى حد بعيدة الامد بعيدة الامد. فيقول الفوز الحقيقي هو هذا الفوز النجاح ابن ذي حق الاختبارات اللي [يعملوها للعيال كل سنة ولا غيرها دي كلها فوز مؤقت - 00:09:28](#)

فيه ناس ينجحون ياخدوا الدكتوراه انا اعرف ناس كانوا يدرسون عندنا في كلية شريعة الرياض وراح سافر لامريكا ياخد اليوم اللي [خد فيه الدكتوراه في اليوم الثاني اصيي بمرض وجابوه بعد كم شهر - 00:09:47](#)

جامد في التابوت ميت بعد ما خدت ما تلذذ بالشهادة التي التي سافر من اجلها واتعب نفسه من اجلها يعني ما كل واحد يحصل لفوز [عاجل يعتبر هذا فوز الفوز الحقيقي انك تنجح فلا ترسبه ابدا - 00:10:00](#)

وتسعد فلا تشقى ابدا وتصح فلا تمرض ابدا وتنعم فلا هذا هو الفوز ذلك بالاشارة الى البعيد لأن ذلك من اشارات البعيد ذلك من اشارات البعيد. ذلك هو ويحييها بضمير الفصل للتأكيد هو الفوز - [00:10:22](#)

يجييها للتعریف كانها الاستغرق. استغرق العظيم كلها مؤكدات لما حصل عليه المؤمنون من مراسم السعادة البدية السرمدية التي [لا يريمون منها ولا يتحولون عنها ثم بعد ذلك يلتفت الى اعدائه واعداء رسوله - 00:10:46](#)

ويوجه الخطاب ويوجه الخطاب لحبيبه محمد صلى الله عليه وسلم. وان كان المراد من الخطاب ما هن بمحمد لحاله كما الحديث
الليلة البارحة الخطاب قد يكون موجها باللفظ للنبي محمد عليه الصلاة والسلام والمراد هو وامته - [00:11:13](#)

المراد هو وامته يكون المخاطب النبي وامته وقد يكون الخطاب موجه للنبي وحده يعني مثل ما يقول قد يكون الخطاب موجه للنبي
بلفظ النبي والمراد امته يا ايها النبي ربنا يقول لحبيبه محمد - [00:11:32](#)

يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاه ازواجه. والله غفور رحيم. اسمع قد فرض
الله لكم تحلة ايمانكم - [00:11:53](#)

هذا ما هو خطأ موجه للنبي لحاله صحيح السبب السبب الذي من اجله سبق الكلام السبب الذي من اجله نزلت الآية والسبب الذي من
اجله النبي محمد عندما تمالات عليه اثنان من زوجاته رضي الله عنهن جميما - [00:12:13](#)

وطبعاً غيره النساء لا خلت لا كبيرة ولا صغيرة ولا طيب ولا رديء طبيعة المرأة ماتت جارتها. مهما كان بينهما من الود وما كان فيها من
الصالحين عائشة الناس يهدون النبي ليتلتها - [00:12:36](#)

ويخصو صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها ومع ذلك لما امرأة قدمت لها لهاديّة وهي من نسائي قدمت لها صفحة فيها طعام على
النبي ليلة عائشة فتقوم عائشة على الصفحة - [00:12:55](#)

والنبي الغابت امكم وحصل له من الغيرة شيء عجيب كان تغر من خديجة وهي في بطن الشري لها عشر سنوات هي ما
شافتها بعينها يوم النبي عائشة ماتت - [00:13:11](#)

خديجة ماتت والنبي في السنة العاشرة من البعثة النبوية كان النبي يومها سنن ثلاثة وخمسين سنة عليه الصلاة والسلام
في السنة العاشرة من من البعثة النبوية وخدية خديجة ميّة سنة عشرة هي ابو طالب في سنة واحدة - [00:13:29](#)

لسمع من حزن لكترة ما صار للنبي من البال وعليه الصلاة والسلام بسبب موت خديجة وموت ابي طالب وكان عايشة ست سنوات
فتملكها الرسول عليه الصلاة والسلام ودخل عليها سنوات - [00:13:53](#)

بعد الهجرة دخل عليهم تسع سنوات متت امها تسمنها يجib لها خيار ملح تجib لها جثة طويلة عشان تسمع يعني كأنها رأت ان اللي
يسمنها ويخليها تسوى الملح والخيار او الملح والجثة - [00:14:16](#)

وتأكلها حتى سمنت ما في شك سمنت ودخل عليهم من سن عشر سنوات على امرأة تقول يا ما غرت على امرأة ما غبت على خديجة
ما جمع يعني النسوان اللي معي التسعة او الاكثر او اللي قال ما صار في قلبي لهم من الغيرة مثل ما قلنا على خديجة. وهي الغيرة -
[00:14:31](#)

عليها الغيرة لأنها شاركتها في حب النبي محمد الحب الشديد النبي عليه الصلاة والسلام كان يحب خديجة حب طبعاً. ما كان لغيرها
ويحب يعيشها حب الاسلام ما كان لغيرها. صلوات الله وسلامه عليها رضي الله عنها اجمعين - [00:14:52](#)

لا تقول ما لك ولها عجوز حمراء الشدقين ذهبت في الزمان الاول يعني الشفافيف احرمت من العجل ومن طول ومن
طول المدى. كنت اتعلق بها التعلق وش كان يسوى - [00:15:07](#)

اذا اذا ذبح شاهها وجات له هدية يقول ارسلوها الى فلانة كانت تأتيها ايات خديجة واذا قالوا واحدة تستاذن فيعرف استئذانها
استئذانها فيفرح بها لأنها كان يعرف انها تأتيه ايات خديجة وهذا - [00:15:26](#)

ايات ما كانت خديجة موجودة وبعدين يقول له ان الله اعطاني منها الولد. واعطاني منها المال واستبني حينما كفر بي الناس.
وصدقتنی حين کذا یبین لها صلاة الله وسلامه عليه - [00:15:43](#)

تأمرت رضي الله عنها مع احدى مع احدي نسائه وجاوا بسودة بنت زمعة وسودة بنت زمعة وتزوجها بعد موت خديجة وقبل ما
يدخل على عائشة بعد موت خديجة تزوج سودة بنت زمعة ما دخل عليها - [00:15:59](#)

وكانت كبيرة في السن خديجة اكبر من النبي خمسة وعشرين يومي اربعين يومي يتزوجها سن
خمسة وعشرين وهي سنها اربعين وسودة كبيرة في السن والاخصائي ده تتزوج تتميز بحالة ما هي في خديجة ولا في غيرها -

انها كانت طويلة جدا عن النسوان وكانت اذا مشت. سمينة طويلة فاذا مشت يعرف الناس انها سودة بنت جناح حتى لما مر عمر قال للنسوان لا تيجوا للمسجد انت كنتم تجرون عليكم طيب ولا عليكم كذا - 00:16:45

يعني افضل وقت صلوا في البيوت ولما جت مرة سوداء تصلي قال عرفناك يا سودا. عرفها بايش ؟ عرفها في جسمها اللي يشوف واللي ما يعرف عنه وكانت سودة بنت زمعة من حبها لرسول الله - 00:17:02

وحفظها عليه خشيت انها لما صارت كبيرة في السن كبيرة ما كانت النبي ما له حاجة فيها الان واخاف انه يتلقنني. وانا ودي اموت وانا في عصمة رسول الله. لاكون من زوجاته في الدنيا والآخرة. واحشر معه في جنات - 00:17:17

النعم. فجاءت للنبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله انا كبيرة سني وانا اخشى انك تتلقنني فانا خليني لا تتلقنني لاكون من نسائلك في الآخرة. وقد وهبت ليتني لعائشة - 00:17:36

ليلتي اعطيها لعائشة فيصير التسع ليالي. ليلتين لعائشة وسبعين ليالي لبقية النسوان يعني يقسم لعيشة ليلتين ليلتها وليلة سودا بنت زمعة مع بعض ليلتين متابعتين. والنسوان السبعة الباقيات لكل واحدة ليلة - 00:17:52

وفرح النبي عليه الصلاة والسلام وصار يقسم لعائشة ليلتين والباقي السابعة لكن غارت من من زينب بنت جحش وكان النبي عليه الصلاة والسلام يدور عادته كل ليلة بعد العشاء يدخل اللي ليلتها يخليلها اخر واحدة - 00:18:12

يدخل على اللي كان ليتها البارحة سلم عليها واستأنس عندها لحظات ويوانسها ثم ينتقل الى اللي جنبه ثم ينتقل الى ورائه حتى يدور ويبيقى عند اللي يبيت عندها الاخيرة وكان لما يدخل عند زينب يطل المقام عندها شوية. زينب بنت جحش - 00:18:33

وكان يديها هدايا ومنها العسل والنبي يحب العسل عليه الصلاة والسلام كان يحب الحلوى كلها ما هو العسل لحاله يحب الحلوى كلها صلوات الله وسلامه عليه فهذه تهيئ له عسل جرة عسل عندها كل مجد تسقيه منها - 00:18:55

فاتفقتا عائشة وحفصة ان يقول اه للنبي عليه الصلاة والسلام وتتفق مع سودا قولي له اني اشم منك ريح المغافير اشم منك ريح المغافير. انت شارب مغافير المغافير جمعي مغفور - 00:19:14

وهو نوع من شبيه بالصمغ كانه اقراص عسل بيضا لكنه ما هو عسل بس هو طعمه زين وريحه شي والنبي عليه الصلاة والسلام يكره الريح الشينة من طبيعته لا يحب ريح ولا يكره ان تتنفس منه ريح سيئة - 00:19:50

عليه الصلاة والسلام فعشان يكرهون في العسل اللي يشرب ويقعده عندي حفصة يحولوا العسل الى يعرفون انه ما يحب انه ما هو بشارب مغافير لانه يعرف ان ريحه ما هو بزين - 00:20:10

وان كان طعمها زين السودة اذا جت عنده اذا جا عنده يمر عليك يقول له اشم منك ريح المغافير فودة تبي تسمع كلام عائشة على عينها ورأسها اول ما بدا النبي قبل ما يقرب منها وبعيد كادت - 00:20:28

قادت تفصح نفسها وتفضح اللي قالوا لها كونها تركض تلاقيه تقول انا قبل ما تشمي شيء لانها محفظة تقول الشعب من كراج المغافير فتبكي تركض قبل الباب عشان تقول له ولو قالتها انفضحت المسألة - 00:20:52

لانها ما سمت شيء هي بعيدة عنه ما سمت لو قالت يعني كادت تفصح نفسها. فقالت اشم منكر لما قرب منها تمسكت اشمه منكر؟ قال في ما اكلتم غير ولكنني شربت عسلا عند زينب - 00:21:08

وقد حرمته على والله لاشريه بعد اليوم غيره الغيرة تعمي الغيرة فلما قال والله ما اشرب العسل بعد اليوم فحرم العسل على نفسه وكان في الشرائع السماوية السابقة من لدن ادم - 00:21:25

الي حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم قبل كل السوایع اللي قبله اذا حلف الانسان على انه ما يشرب هذا الشراب او ما يأكل هذا الطعام او ما يلبس هذا الثوب او ما يسبب هذا السفر او ما يعمل هذا العمل يصير - 00:21:55

محرم عليه الى ان يموت لا كفارة له ولا اي شيء يبيح له مستقبلا ما في اي شيء يبيح له مستقبلا واظن ايضا آآيعقوب عليه السلام لما حرم لحوم الابل حلف حرمت عليه وعلى ابنائه. الى ان اباها الله لحبيبه - 00:22:10

كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة. قلت فاته بالتوراة فاتلواها ان كنتم صادقين
فكان من يحرم في الشرائع السماوية السابقة. من يحرم على نفسه شيئاً حرام عليه لأن تقوم القيمة - 00:22:39

وتفضل الله على امة النبي محمد صلى الله عليه وسلم مثل ما قال في الآية اللي قريتها الليلة اللي فاتت الذين يتبعون الرسول النبي
الامي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والانجيل. يأمرهم بالمعروف وينهوا عن المنكر ويحل لهم الطيبات - 00:22:56

ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اثراً لهم والاغلال التي كان. هذا كم من الاسرة والاغلال التي كانت عن الامم السابقة فكانت شورية
العسل هذى اللي جابت البلية هذى سبب لنعمة كبيرة انعم الله بها على امة محمد صلى الله عليه وسلم. يا رب ضارة - 00:23:13

النافعه في رب ضارة نافعه قالوا هذا علشان يخلوهم فحلف انه ما يشرب العسل فانزل الله عز وجل. طبعاً بعض المفسرين قالوا لا هو
ما حرم العسل. مين حرم قالوا حرم ماريا القبطية - 00:23:33

ما يصح في ذلك خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبار يذكرها المفسرون ما لها اصل حرم كذا كله حكايات انما
الصحيح الثابت انه حرم العسل. كما البخاري وغيره - 00:23:50

فكانت نعمة ما هي نجمة كانت المؤامرة تأتي بخير كبير لا شر على المسلمين وتأتي بخير يبقى الى يوم القيمة مثل ما قال واحد
لعاشرة. لما حبس النبي يوم مرة في سفر - 00:24:05

وهم على غير ما على غير ما وكانت هي السبب في التعطيل فبدأ ابو بكر يضرب في جنبها انت السبب في تعطيلنا في هالمفارزة اللي
ما فيها ماء فانزل الله اية التيم - 00:24:21

فيقول واحد لعاشرة ما هذه اول حسناتكم يا ابا بكر خيركم كبير على الاسلام وعلى المسلمين كبير على الاسلام وعلى المسلمين.
فهذا من اجلها اجزنا الله التيم. يعني جعل الله لما كانوا فيما فهذا اذا قمتوا فاغسلوا الجواب فان لم - 00:24:37

صعيداً طيب وصارت شريعة خاصة باسمة محمد مثل ما قال عليه الصلاة والسلام يعني عليه الصلاة والسلام اعطيت خمس لم يعطهن
احد من قبله كذا وكذا وجعلت لي الارض مسجداً وظهوراً فايما عبد من امتي ادركته الصلاة فعنده مسجده وعنده طاغور -
00:24:55

نصلي في البرية ما عندنا لا بناء ولا ولا خيمة ما لقينا ماء نضرب الارض بكفنا ضربة واحدة نمسح بها الوجه ونمسح ظاهر الكفين.
اليمن بالشمال والشمال باليمن وهذا من فضل الله - 00:25:17

من فوقان الاولين لا يمكن يجوز الصلاة لواحد قبل النبي محمد. جميع الامم والانبياء السابقين ما يحل له ان يصلى الا في بيت معبد
لك اضطر المؤمنون بعيسى لما هربوا من من الرومان ومن غيره من الوثنين. واليهود وهربوا الى البراري ما - 00:25:33

ابداً في البر. بينما لهم صوامع ويصلون فيها. لانه لا يصلى ولا تكون بيت معقود. لكن جعل الله من فضل الله علينا جعل الله لنا ارض
مسجد وظهوراً كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:54

يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك والله غفور رحيم. قد فرض الله لكم شرع الله حلقة ايمانكم والله مولاكم
وهو العليم الحكيم - 00:26:07

القصة اذا سر النبي الى بعض ازواجها حديثاً يعني قال لها خلاص انا حرمت العشاء وكذا وكذا. وراحـت تذيع وتشيع وتتكلم فلما نبه به
واظهره الله عليه عرف بعضه ما رضيت - 00:26:25

لان عادة الكرام اذا عاتبوا لا يستقسوـن عادة الكـريم اذا واحد تـعدى عليه ولا اخطـأ عليه وجـاي عـاتـبه ما يـبالغـ في العـتابـ الكـريمـ ما يـبالغـ

في العـتابـ ما دـامـ اقبلـ عـلـيكـ هـذـاـ واعـتـذرـ لاـ تـاخـدـهـ كـلـهـ ماـ بـلـ عـلـيكـ اـنـكـ تـرـحـمـهـ وـتـحـسـنـ الـيـهـ ماـ دـامـ ماـ دـامـ اـقـبـلـ عـلـيكـ - 00:26:39

فـكانـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اـذـ عـاتـبـ لـاـ لـاـ يـسـتـقـصـرـ فـيـ العـتـابـ قـدـ فـرـضـ اللـهـ وـاـذـ اـسـرـ النـبـيـ اـلـىـ بـعـضـ اـزـوـاجـهـ حـدـيـثـاـ فـلـمـ نـبـهـتـ بـهـ

واـظـهـرـهـ اللـهـ عـلـيـهـ عـرـفـ بـعـضـهـ وـاـعـرـضـ عـنـ بـعـضـ فـلـمـ نـبـأـ بـهـ قـالـتـ - 00:27:03

من اـنـبـأـ هـذـاـ؟ـ قـالـ نـبـأـيـ العـلـيمـ الـخـبـيرـ فـالـخـطـابـ هـنـاـ مـوـجـهـ لـلـنـبـيـ يـاـ اـيـهـاـ النـبـيـ وـالـمـرـادـ الـاـمـةـ كـلـهـ الـامـنـ باـعـةـ يـعـنيـ الرـجـوعـ عـنـ الـيـمـينـ

وـعـمـ الـكـفـارـ صـارـ مـنـ فـضـلـ اللـهـ عـلـىـ اـمـةـ مـحـمـدـ الـىـ - 00:27:17

بل حد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعني فضل زود عن الكفاره عن كفاره يمين. من حلف على يمين ورأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير ول يكن عن يمينه - 00:27:36

وخصوصا اذا كان اليمين يحرم من خير مثل واحد يقول والله ما ازور قريب فلان نقول له يا كفر عن يمينك واجبر واحد يقول والله ما اصلي في يقول له كفر عن يمينك وزوره. واصلي فيه - 00:27:57

لا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتنتقى تصلحوا بين الناس والله سميع عليم وبعدين رفع عنهم الانواع من الاسم فجعل اليمين اللغو اللي يجري على اللسان من غير قصد او ان يحلف الانسان على شيء يظنه كما يراه وهو - 00:28:13

على غير ما يراه جعل كل هذا لا غلا يؤاخذ الله به ولا عليه كفاره شيء لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور ويقول ولا يؤاخذكم الله في سورة المائدة لا يؤاخذكم الله بلغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم ما عقدتم اليمان فكفارته اطعام عشرات مساكين من - 00:28:30

تطعمون اهاليكم او قسوتكم او تحريركم. فمن لم يدخل ثياب ثلاثة ايام ذلك كفاره ايمانكم بالعدل واحفظوا ايمانكم. يعني لا تبادرؤن لأن كثرة الحال ما هي من امارات الخير يعني كون الانسان كل شيء يحلف يحلف يحلف ربنا يحب ربنا يكره الانسان اللي دائما يحلف بس - 00:28:50

وصف احد اعدائه في كتابه الكريم فيقول في اول صفات الشر فيه ولا تطبع كل حلاف ميت فجعل كثرة الحلف ليست دليل خير انما الانسان ما يحلف الا عند لما يكون محتاج للحلف. بعد يتربوي وتثبت - 00:29:11

ووجع الناس في شر اكبر اليوم يسألون وامس يسألون وبعد يسألون يقول انا حلفت بالطلاق. هو الطلاق يمين هو الطلاق مجعل لليمن. الطلاق فك عقدة النكاح والشريعة الاسلامية وضع لها عقدة النكاح نظاما - 00:29:30

نظاما دقيقا جليلا لا نظير له ما هو مثل النصارى يقولوا زيادة نصارى. اذا عقد العقد خلاص هو يد هو يبشر وهي تدشر ولكن ما في صلاة ما فيه الصلاة - 00:29:48

لكن الشريعة الاسلامية جاءت بالطلاق. هاي عند اليهود الطلاق وعند اليهود الطلاق لسبب ولغير سبب وعند اليهود الطلاق لو نواه بالنسبة في قلبه صارت حراما عليه ومطلقة مجرد نية الطلاق عند اليهود تعتبر طلاقا واقعا - 00:30:05

يعني اذا نوى ان يطلق زوجته صارت محرمة عند اليهود. النصارى قالوا على العكس النصارى قالوا عليك الموجود في كتبهم الموجود في كتبهم على العكس ما في طلاق الا اذا رأه يعنيه تزني - 00:30:24

وجاییین في الانجیل اللي بایدیهم من تزوج مطلقة فانه يزني من تزوج مطلقة فانه يزني يعني ان ان اللي يتزوج امرأة مطلقة يعتبر زاني عندهم طلب لكن لا تزال في عصبة رجلها حتى لو وقع عليها الف طلاق - 00:30:38

وكان الطلاق عند اليهود معام مبعثر لو طلق الف تطليقة ما عنده شيء وكان عند العرب في بلاد الجزيرة هذی نوع من الطلاق عجيب غریب ما ادری منین ورثوه يعني عند بعثة النبي كان موجود هذا النوع من الطلاق - 00:31:04

اذا ابغض الرجل امرأته قال لها انت طلاق ولها عدة اذا بقى على العدة يوم او يومين قال لها انت طلاق وايديها عدة. اذا بقى عالعدة يوم قال لها انت طلاق الى تصير مثل ما قال كالمعلقة. لا هي ذا الزوج - 00:31:25

ولا منوعة من لا هي مطلقة ولا هي مفكوكة فحرم الله ذلك على الرجال قال ولا تعصلوهن يعني لا يحل لرجل ان يعضل ان يعضل موليته. بنته بنته اخته آآ يعني المرة اللي هو له ولایة عليها للنكاح ما - 00:31:47

لحاد اذا جاء اتاك من ترضون دينه وامانته او خلقه فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنه في الارض وفساد كبير او فساد عريض او كما قال رسول الله وجاء الشريعة وضبطت الامر - 00:32:09

ما في حزمة بالطلاق ابدا اي واحد يجب نطاها ده جاهم وينبغي تأدبيه وتعزيزه العلماء يقول لهم انا انا حلفت بالطلاق. حلفت بالطلاق ايه. انا قررت في كتب في كتب الفقه يقول والخلاف بالطلاق من ايمان - 00:32:25

هذا فيه كتب الفقه الهدایة حق المدغناي حق الحنافی وكتابي الشافعی الحلف ايمان السفلة ما هو من ايمان العقلاء من ايمان سقة

الناس وانما الطلاق النكاح. بينك وبين مرتك شفت اشي ما هو على طول تسارع. بحل عقدة النكاح لاتفاقه الاسباب - [00:32:43](#)
ولذلك لم يجعل الطلاق للنساء لأن المرأة شديدة العاطفة. يمكن لو زعلت الحين لما اباحتوا في أمريكا الطلاق لما باعوا طلبت نساء
كثيرات الطلاق وش السبب يقول لها القاضي وش السبب؟ تقول دخل علي اه غرفة النوم بثياب بثياب الطعام اللي يأكل فيها -

[00:33:07](#)

غرفة المائدة. دخل غرفة النوم بالثياب اللي يدخل بها غرفة المائدة. فتطلب الطلاق والقاضي الأمريكي الخايب يطلقها. علشان انه
دخل عليها بتوب ما هو ثوب النوم. بتوب اصله حق الطعام حقه ثوب السفرة حق الاكل - [00:33:27](#)
وصاروا يطلقون لسبب ولغير سبب. حتى النصارى الان لما اباحتوا لهم الطلاق صاروا يطلقون لسبب ولغير سبب. انما الشارع يقول لا
اذا صار بينك وبين زوجتك شيء ما هو على طول تنسى كل العشرة اللي فاتت - [00:33:44](#)
يا اخي لو اني انسان رافقك ساعة واحدة من الدهر ينبغي ان تذكره بخير لو واحد رافقك ساعة من الدهر في سفر او جلس معك في
بيتك او تناول طعامك او ينبغي تذكره بخير - [00:34:01](#)

ولا تقاطعه تحاربه لادنى سبب فما بالك بزوجة التي صارت لك كانها جزء من جسمك وصرت لها كانك جزء من جسمها مثل ما قال
الرب تبارك هن لباس لكم. وانت لباس لهن - [00:34:16](#)

يعني انت وهم كأنكم جسمان لروح واحدة واحدة فاذا صار عليه شفت لاحظت عليها شي في عدن ما سيصلاح بيت او هواج او ثرثرة
او بعض العيب في الجسم مثل عمش او برص او شيء من هذا لا تعالج - [00:34:33](#)

يمكن انت تكرهها وهي عند الله لها وزن يعادل ما بين السماوات والارض وانا ضربت لكم مثل بمالك ابن انس امام دار الهجرة.شيخ
العلماء رحمة الله ورضي عنه لما ابوه تزوج مالك ابوه اتباه اتزوج العالية وما كان عمره رأها ولا شافها بعينه واهله اهله -

[00:34:55](#)

زوجوه ايها. فلما دخلوا شفك يجئن من قباحتها ودمامتها وخرج من البيت هو بقى اللي قاطع الدار اللي هي فيه وايام المرأة
راضية وصابر وساكتة. عارفة حالها تبي تسوي صابر او سخ لكنها تتربص - [00:35:17](#)

ودي هتكلمه كلمة بس. من لسانها لاذنه وعرب بدا التربص هو ما يرضي يجي في وقت الا يعرف انها نايمة واهل الدار نايمين عشان
يدخل بسهولة ولا يشوف واحد فعرفت الساعة اللي يجي فيها وقفته له وراء الباب - [00:35:39](#)
بمجرد ما فتحه تمسكه بيدها تقول له انا قضاء الله اللي قضى عليك. انت وراك ما ما تصبر على قضاء الله وقدره فحن لها وقارفها
فحملت بمالك ابن انس امام دار الهجرة - [00:35:57](#)

الذي ملا الدنيا نورا وعلما وایمانا رضي الله عنه وفقها. من هذه من هذه يقول ابو عسى ان تكرهه شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا
شيء والنبي يقول لا يفرك مؤمن مؤمنة - [00:36:15](#)

لا يفرق يعني لا يكره لا يقليل ولا يكره. لا يفرك مؤمن مؤمنا. ان كره منها خلقا رضي منها خلقا اخر ان كره منها خلق. الدنيا كلها من
اللي يلاقي الدنيا كاملة وتمامة عنده بكل من كل ما يشتهي ويطلب ما يستطيع الانسان. الدنيا - [00:36:32](#)

والله ما يدر كمال. الدنيا دار. دار فناء واعراضها زائل. حتى لو تم فيها نعمه للبقاء. الابدية السرمدي هذا مثال الشريعة الاسلامية قالت
اذا كرهت المرأة وصارت الحياة بينك وبينها لا تطاق - [00:36:53](#)

وعالجت الموضوع لأن الطلاق بيد الرجل ما هو بيد المرأة لأن لو كان بيدك المرة كان لاتفاقه سابت كل رح ولا تكلفت نفقة ولا استأجرت
بيت ولا جابت الات كلها في دماغ الرجال - [00:37:10](#)

فلو كان الطلاق للمرأة على طول تضييعه لاته ما يغافر معنا شيء ما يضييع عليها شي. فجا له بيد الرجل. وان كان حياعون بعض
المجرمين من يتبهوا للإسلام الان ان يجعلوا الطلاق بهذه المرأة كما هو بيد الرجل - [00:37:29](#)
وحتى الميراث ما تصير للمرة النصف تصيرها كامل مثل الرجل. كفروا بالله ورسوله ولن يجدوا من يزيلوا رقباهم ورؤوسهم من
الخلقة من حكامهم الشريعة الاسلامية تقول اذا خلاص صار الحياة مرة - [00:37:43](#)

ولا في حيلة ابدا وبذلت كل طریق اوجدها من كل ناحية لعلاج فيها وبسبت في مجال الرب والتي تخافون نشوزهن فعظوهن واجروهن في المضاجع واضربوهن فان طعنکم فلا تبغوا عليهم - 00:38:02
سبيلا ان الله كان عليا كبيرا. وان خفتم مشاق بينهما فابعثوا حکما من يعني طرق كلها لتحول بين قطع عرى الزوجية والتي تخافون نشوزهن فعظوهن ما على طول تقول لها طلاق - 00:38:20

تعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان طعنکم فلا تبغوا عليهم سبيلا. ان الله كان عليا كبيرا. وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا يعني تأكدم. فابعثوا حکما من اهله وحكم من اهله. ان يريد اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا - 00:38:37
ويبيين انها اذا اذا اذا رجعت الى الله واذا حصل حالها لا يجوز لك خاف اللي فوقك رب السماوات والارض ان اجيب لك بلية غريبة انت عديت على هذه المسکينة كالظلومة - 00:38:57

فاذا كانت الحالة مرة ولا يمكن الحياة. وصارت نك الدنيا يقول الشاعر. يقول الشاعر ومن نك الدنيا فعل الحر يقول الشاعر ومن نك الدنيا على الحر ان يرى صديقا له ان يرى عدوا له ما من صدقته - 00:39:12
حد يصير من نك الحياة ان يكون عدوك انت مضطر لصداقته ومن نك الدنيا على الحر ان يرى عدوا له من صدقته بده. فيصير الطلاق هو اللي يقطع هذا النك - 00:39:32

وان يتفرقا يعني الله كلا من سعته ان يتفرقا على سبيل الشعر على هالطريق الله يوسع عليه ويتوسّع عليه يجيب لها خير ويحجب له خير وينبغي عباد الطلاق بعد الطلاق لا يذكرها ابدا لاحد بسوء. واحد من الصحابة اظن الحسن ابن علي رضي الله - 00:39:48
او عنه عن ابيه وام ال بيته رضي الله عنهم اجمعين. طلق امرأة ومتعبها بمبالغ لا حد لها. ويقول لها متاع قوم طلقها يقول لها متاع قليل من حبيب مفارق - 00:40:11

يقول لها متاع قليل من حبيب مفارق ولا تنسوا الفضل بينكم انت ما دمت عاشرتها وخلط طه. وصرت انت وهي كانكما ثوابن آآ ثوب واحد لجسمين مع بعض تدخلان فيه. مثلما هن دلوتنی ما يمديك على طول تقطع العملية - 00:40:26
فاذا صممت لا يحل لك ان ان طلقها وهي حائض لا يحل لك ان طلقها وهي حائض ولا ان طلقها وهي حائل اتيتها فيه يعني في طهر جامعتها فيه - 00:40:45

لا يحل لك ان تطبقها اذا كانت هذه الكواكب الفرابيل الكواكب اللي وضعتها الشريعة في طريق الطلاق. انت على طول تروح ترميه كده رامي عشوة واحد يجمع اموال ويحطها كده بعدين يروح يزورها في البحر - 00:41:06
بدون اي فكر وبدون اي تعجل ما ينبغي ذكر الطلاق ابدا الا عند الضرورة على هالطريقة اللي شرعا الاسلام. اذا كانت حائضا او طاهرا في طهر لا يحل لك فان طلقها فالطلاق واقع وانت عاص اثم يعاقبك الله على ذلك يوم القيمة اذا لم - 00:41:26

لما طلق عبدالله بن عمر زوجته وهي حائض شكي عمر قال خالف ابنك السنة. مر فليراجعها فان طاهرت ان شاء امسكه وان شاء طلقها ولما سألوا عبد الله ابن عمر احجبت عليه هذه؟ قال نعم. هذا بالبخاري - 00:41:51

وان كان بعض المفتين الاهان بعض المفتين لا يخافون الله ولا يخافون عقوبة. الطلاق ما وقع لانه لانها بدعة. يا اخي هو بدعة لكنه يقع قال عليه الاحناف كلهم انه يقع. والشافعية كلهم قالوا يقع. والمالكية كلهم قالوا يقع. والحنابلة كلهم قالوا يقع. وكل اهل العلم المعتمد - 00:42:08

مين قال له يقع الطلاق مع انه عاص اثم. مع المعصية. اذا اذا طلقها وهي في طور جمعت فيه هذا ما يحل الطلاق لو طلقها وقع - 00:42:33

واحتسبت عليك طلقة مثل ما جاء في صحيح البخاري عبد الله بن عمر رضي الله عنهم. هو صاحب القصة لانه هو اللي طلق امرأته وقال النبي خالف ابو بكر السنة يقول لعمر - 00:42:48

فليراجعها فان طارت ان شاء امسكها وان شاء طلقها. كل النبي عليه الصلاة والسلام اذا كان الانسان ليش قال بشرط انه يكون لا تكون حائض ولا تكون مجامعة هذي ايضا فرملة جديدة قوية جدا ما عاد ما عادت تنطلق - 00:42:58

لأن العادة البشرية في الإنسان اذا كانت امرأة حائض وقد يشم ينتش ريح الدم ما في شك انه ما يحرض على قربانها ويمكن هذا
يبيح معاني البغض اذا صار بينه وبينها شيء - 00:43:19

يرخصها عنده وكذلك اذا كان قضى وتروا منها ايضا يعني ما هو ما هو محتاج لها حاجة شديدة. فايضا نرخصها عنده. لكن اذا كانت
في في طهر ينتظر وهي حاذب ما اقدر اقربها. وبعدين اذا ظهرت - 00:43:37

عادة اذا بعد الطور يصير انسان بشوق اهلي فاذا اقدم على الطلاق في هذا الحال معناه انه مصمم. وان الحالة من النك الى حيث لا
يستطيع لا يستطيع العيش معها - 00:43:54

فبعد ذلك ويطلقها كم طلقة واحدة ثم ان شاء تركها حتى تنتهي عدتها ولو ماتت وهو في العدة او مات وهو في العدة
هذه توارثا هي زوجة حتى تخرج من العدة. زوج - 00:44:08

ولو حب يراجعاها ما تحتاج ابوها ولا لامها. ولا الولي ولا الشاهي. ولا المهر ولا الصداق. وانما على طول هي زوجته ما تغير. احتسبت
عليه طلقة احتسبت عليه طلقة ولكن له الحق فيها ابدا هو اولى الناس بها. واولى بها من نفسها فله الحق اي ما تطلع من البيت حرم
الله - 00:44:26

اعلم من طلقت من النساء ان تخرج الى بيت اهلها حتى تنتهي عدتها. حرم الله على المرأة المطلقة في شريعة الاسلام ان تخرج من
بيت الزوجية حتى تنتهي عدتها. وحرم الله على الرجل اللي طلق مرته انه يقول لها اخرجي الى بيت اهلك - 00:44:47

حرم الله على الرجل ان يطلع مرته من بيت وهي مطلقة حتى تنتهي عدتها لانها زوجة هي زوجة ما دام ما هو طلاق ما هو ما
هو منتهي الثالث - 00:45:03

اما لو كان منتهي لكن ما دام له الحق في رجعته حرم عليها تخرج. يا ايها النبي وهذا ايضا من الامثلة الحديثة الليلة من اجله يا ايها
النبي اذا طلقت النساء - 00:45:15

الخطاب في اصادره موجه للنبي محمد. وعجز موجه للامة. اذا طلقت النساء فطلقوهن لعدتهن. واحصوا العدة. يعني مستقبلات عدة
يعني في طور لم تجامع فيه لعدة ان يعني مستقبلات عدتها. في طور تجماع فيه. فطلقوها واحصل عدة
واتقوا الله - 00:45:27

ربكم اسمع اسمع اسمع واتقوا الله ربكم. هذا واحد لا تخرجوهن من بيوتهم هذى اثنين ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة. هذه
ثلاثة. وتلك حدود الله هذه اربعة. ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه. كل هذه کوابح - 00:45:47

كل هذه کوابح تحرم على المرأة المطلقة بطلقة ان تخرج من بيت زوجها. فإذا خرجت لعنتها الملائكة حتى ترجع واذا اخرجه فهو
 العاص ثم يستحق غضب الله وعقوبته اذا طلعلها وقال لها اطلاعي. يقول واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهم. ولا يخرجن الا ان
يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله - 00:46:07

ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه. لا تدرى لعل الله يحدث بعد ذلك امرا اطلت الحديث على قوله عز وجل يا ايها النبي لأن المراد
ليس النبي محمد بهذا الخطاب. الخطاب وجه بلفظ النبي محمد للنبي - 00:46:33

جاهد الكفار لكن هذا موجه ايضا لكل ولی امر من من اولياء امور المسلمين الى يوم القيمة وكل مؤمن يؤمن بالله ورسوله يتبع اماما
من ائمة الى يوم القيمة. يعني ما هو خاص - 00:46:53

لا بالنبي ولا بعصر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بعصر الصحابة ولا بعصر التابعين بل هو حكم الله وشرعيته الى يوم القيمة
جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم قاعدة - 00:47:13

ولم يكتفي الله بارادة بارادة في سورة التوبه. التي نزلت في شوال من السنة التاسعة للهجرة فقد ذكرها في سورة التحرير بنفس
الالفاظ. يا ايها جاهدوا الكفار والمنافقين واغلظ عليهم وماواهم جهنم وبئس المصير. فيأمر الله - 00:47:30

نبه وجميع اولياء امور المؤمنين والمسلمين ان يبذلوا كل جهد هذا معنى جاهد الجهاد بذل الجهد بذل الطاقة بذل استفراغ الوسع
استفراغ الوسع تبذل كل ما تطيق في ردع اعداء الله - 00:47:50

وقلت البارحة ان الردع ما الناس كلهم في الردع سواء ينبغي للداعي الى الله والقائم على حدود الله يفرق فيما يدعو. في واحد لو شديت عليه شوية خلاص راح عليك وعلى نفسه - [00:48:14](#)

وواحد يمكن تكلمه كلمة بالاشارة اللطيفة الخفيفة يصير عبد لك الى يوم القيمة ما هو قلت شعر البارحة العبد يلحن بالعصا. والحر تكفيه يعني والحر تكفيه الاشارة تقفيل اشارة انا قلت هيك امبارح يعني قد تكلم كلمة غير مقصودة - [00:48:37](#)
يعني انت اذا كنت في سياق حديث مثلا واردت ان توصل رسالة خفيفة يكونوا الناس منحصرين عنها. في اثناء حديثك دخلها في اذكار انك انت ما سقت الكلام من اجلها - [00:49:05](#)

كانك انت ما سقت الكلام من اجلها انما جات كده عفوا يمكن هذي تنفع اكتر من درسك اللي طوله ساعة او ساعة ونص ان كان كلمة واحدة عابرة انت رميتها رمي - [00:49:29](#)
ولك النقاوص سيد الرامي ما رمتها سبهلة. انت قاصدتها يمكن هذه ينفع الله بها اكتر من درسك من اول الوقت الى اخره. وانت ما سقت ما جئت بالحديث من اجلها - [00:49:47](#)

انما وجدتها فرصة عارضة عارضة تعرف اني قد ينتفع بها الناس اكتر بكثير مما تعمد يمكن واحد تيجي انصحوا تتصح ما بيصلني مثلا تبدأ تتصح فيه ترك لجهنم ترك تبي تصير كذا تركته بتتصير كذا ترى اللي ما بيصلون كذا ترى اللي - [00:50:01](#)
كذا يمكن ييأس منك ويأس ويروح ولكن بصفة عارضة بعيدة ما هي موجهة له ما كان الكلام موجهة له وينظر حبيب الله اكرم خلق الله واعلمهم بالدعوة الى الله عز وجل. كان لو ناس يعملون شيئا - [00:50:22](#)

ما يقول انت يا فلان فعلت كذا. ابدا ابدا ما ما يجا به احدا. ما يجا به عليه الصلاة والسلام يقول ما بال اقوى من يفترض؟ ما بال اقوام يشتربون شروطا ليست في كتاب الله كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان من الشر - [00:50:43](#)
ما هي الكلام من اجلهم. لا هم ولا غيرهم الى يوم القيمة ينتفعون بها يصير اللي الكلام موجه له ايak اعني واسمعي يا جارة. ايak اعني واسمعي يا جارة. ياسين ينتفعون ويستفيدون بهذا المثال - [00:51:04](#)

فاذى قری بنا يا ايها النبي جاهدوا الكفار يعني ابذل الجهد. ليش قلت لكم اكتر من مرة هو اقرأ سورة التوبة. ومن قبلها سورة الانفال وهم سورة القتال. مع سورة محمد عليه السلام تسمى سورة القتال. يعني سورة محمد صلى الله عليه وسلم سميت سورة القتال.
سورة - [00:51:22](#)

سمى سورة القتال. والتوبة يمكن ان تسمى سورة القتال. والانفال ايضا سورة القتال لانها كلها في كيف تعامل الناس في الحرب والسلم نصارى يهود مشركين مرتدین كلهم يجعل لهم في هذه الصور انظمة. انظمة هي اعلى ما عرفوا ما اقول ما عرف - [00:51:48](#)

اعلى ما يمر على الناس من التعاليم العالية والتوجيهات السديدة الرشيدة. يا ايها النبي الكفار والكافار الصراحت اللي معلين كفرهم فان كانوا يحاربونك حاربهم ان كانوا حاملين عليك السلاح احمل عليهم السلاح - [00:52:11](#)
ان كانوا باللسان. اللسان مقابل اللسان ان كان بالمناظرة مقابل هالمناظرة ان كان بالمقابلة مقابل هالمقابلة. ان كان بالاحسان وقبل يا اخيكم كان يدفع رسول من المال لكافار يتآلفه. وذكرنا ذلك قريبا في ايات قريبة. انما صدقات الفقراء والمساكين. والعاملين عليها - [00:52:35](#)

لفت قلوبهم ويقول صفوان ابن امية وكان كافرا. وخرج النبي عليه الصلاة والسلام من مكة وقد استعار منه السلام وخرج مع الناس وهو كافر مشرك لان اهل مكة بعد فتح مكة وتوجه الرسول بعد في اوائل شوال الى حنين - [00:53:03](#)
الى الطائف الى ثقيف الى حرب في حرب حذين وفي غزة حذين خرج مشركون معه كفار لعلمهم يصلون من الغنائم لان عرفوا ان هذا منصور لا محالة فخرجوا منهم صفار ما يقول ما والله كان على الارض وجه ابغض الي من وجه محمد - [00:53:26](#)
ولما جات الهزيمة الاولى بعد ما توجهت رماح ثقيف وهم اهل حرب واهل رماح وبدوا يحسدون في المسلمين بعد ما اعجبتهم كثرتهم فلم تغرنهم من الله شيئا وضاقت عليهم الارض بما رأتم ولا يأتوا منذرین - [00:53:52](#)

قال واحد منهم شفتم بطل السحر والساخر يقولون بطل السحر والساخر. من الكفار اللي كانوا معهم في الحر مع المسلمين في الحرب. الان بطل السحر والله ما يردهم الا بحر جدة - 00:54:09

هروبهم دايما يردوهم ببحر جدة. ويجي في النبي على البغة وينادي باعلى صوت انا النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب ومعه ابو سفيان ابن الحارث يأخذ بزمامه ب glam بغلته. والعباس - 00:54:23

وهو ورائها فيقول نادي يا عباس يا اصحاب في نادي يا اصحاب السمرة هذا رسول الله فيرد فيرجعون اليه كالنياك اللي سمعت اصوات فصائلها فرددت حنت اليها حنينا. حنت اليها حنينا ورجعت اليها. ورجعت اليها. لبيك لبيك وما هي الا لحظات - 00:54:41
حتى افاء الله على علي النبي محمد واصحابه وهزموهم شر هزيمة واخذوا غنائم حنين. وبدا النبي يقسم الغنائم في الجعرانة
وببدأ صفوان عارف انه كافر وببدأ يعطي يعطي يقول والله ما انتهى من عطاء الله ولا اعلم على وجه الارض وجها احب - 00:55:04

من وجه محمد. والشاعر يقول الشاعر يقول احسن الى الناس الشاعر يقول احسن الى الناس تستبعد قلوبهم فطالما استبعد الانسان احسانه فاذا كان العلاج للمشركين الكفار بالاحسان احسن اليه هذا جهاد - 00:55:29

ما هو الجهات ضروري تهدر في الصيف؟ لأن الاسلام ما هو اهم عند ما هو الاهم ما هي المهمة الكبرى في الاسلام ارواح الكافرين
ولا سفك دمائهم. وانما القصد الاعلى اخراجهم من الظلمات الى النور - 00:55:49

متل الاب الحنون والام الحنونة اذا كان عندهم طفل مريض وتدور طبيب كتب له دواء وهو ما يقبل الدواء ولا شم ريحه. فيمسك الاب الحنون ولدته بقسوة. وتمسك الام ويوصل لون الدواب في انهه في فمه رغم انفه. لأنهم يعرفون - 00:56:07
فشفاوه وعلاجه. الاسلام ما بيحاربهم لسفك دمائهم ولا بيحارب الكفار حبا في ازهاق انفسهم. انما يحارب الكفار لاخراجهم من الظلمات الى النور. وهدايتهم الى الى الصراط المستقيم. وان يقودهم الى الجنة بالسلسل. هذا نظام الاسلام. قوله جاحد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم - 00:56:27

بقدر ما تطيل بقدر شدد بقدر ما تطبيق. واغلظ عاد بس الا يغفروا منك الا ينفروا منك. بقدر بقدر ما تطبيق. استعمل العبارة الطيبة وجادلهم بالتي هي احسن وجادلهم بالتي هي احسن. ادع الى سبيل ربكم بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن.
ويقول - 00:56:52

وفي السورة المكية يقول للنبي في السورة المكية في سورة يوسف قل هذه سبيلي. ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فالانسان مثل ما قال الشاعر فوضع الندى في موضع السيف بالعلا مضر كوضع السيف في موضع الندى - 00:57:23
يعني السيف يوضع في محله والكرم في محله والكلمة اللينة في محلها. والكلمة الجلسة في محلها. اذا عرفت ان هذا ما تنفعه الا الكلمة القاسية اكتب عليه واذا كنت تعرف ان الكلمة اللي هي الشيء اللي يجيب الكلام اللين. احسن من اللي ييجي بالكلام القاسي.
بقدر ما تطبيق. قل هذه سبيلي ادعوا الى - 00:57:44

والله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. يقول يا ايها النبي جاحد الكفار ابذل الجهد ابذل الجهد وابذر الوسع وافرغ استفرغ طاقتك في في ردعهم عن الشرك الذي هم فيه والكفر - 00:58:08
وعن محاربتك كل طريق يحول بينهم وبين حربك والوقوف في طريقك والمنع من سبيل الله ابذله ان كان سيف سيف وان كان كلام
كلام بالي طريق. يا ايها النبي جاحد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم - 00:58:27

بعض العلماء قال بالسيف جاحدهم بالسيف المنافقين بالسيف هم يقولوا لا الله الا الله محمد رسول الله ان ظهر منهم كفر صراح اخذوا به صاروا مرتدین عن دین الاسلام ويقتلون - 00:58:49

وانا قلت لك ان المرتد المرتد قسمين قسم ارتد لانه انكر ما علم من دين الاسلام بالضرورة وقسم مرتد لانه سب حبيب الله محمد يعني المرتد اي مرتد في الدنيا - 00:59:08

اي مرتد يعني طالع من شريعة الاسلام قسم مرتد لانه انكر ما علم من دين الاسلام بالضرورة. قال الصلاة ما هي واجبة الزكاة ما هي

واجية الزنا حلال المرة يجب ان تأخذ في المعسکر الرجلی تماماً. يجب ان يكون الطلاق بيد المرأة لا يكون بيد الرجل. انت لا يحل كذا وكذا يحرم ما - 00:59:25

الله يحل ما حرم الله. وهو يعلم ما يفعل هذا ارتد عن دین الاسلام فاذا كب هذه المثابة غير نقول له يا علماء اجتمعوا شوفوا هاي اللي ضالدة لا على طول تروحوا تلعنوه وتسبوه وتقتلوه - 00:59:49

انما جادلوه بالتي هي احسن. قل له وش الشبهة اللي عندك؟ ليش تقول هالكلام وش التهمة اللي انت بتتهم بها الاسلام ويجبوا له علما بالمعنى الصحيح من ثقافتهم ودمايthem وحسن دعوتهم ويرشدون. فان استجاب - 01:00:05

في خلال ثلاثة ايام قالوا تاب الله الحمد لله واذا لم يستجب يقتل مرتدًا خارجا عن شريعة لا يصلى عليه ويزول القوم المسلمين ولا يتوارث مع ابنائه المسلمين انتهى الحال - 01:00:21

ولكن اذا كان سب النبي محمد هذا لابد من قتله بدون حاجة الى توبة. فلو قال تبت توبة وسعت اهلي قل له ما ما عند الله عز وجل هذى بينك وبين ربك لكن راسك هذى ولسانك اللي سب محمد لا يتكلم بعد اليوم. لابد من ابادة - 01:00:38

اطبق علماء الشريعة على ان من سب النبي محمد يجب قتله مهما كان وان توبته بينه وبين الله. ما نقول ما له التوبة عند الله لان الامر لله عز وجل. ولا يجوز ان تتأنى على الله - 01:01:00

لما رجل كان يرتكب معاصي كبار وقال واحد من المسلمين والله لن يغفر الله لفلان فقال الله من يتأنى على قد غفرت له واحبست عملك. لا الله الا على الله - 01:01:19

فاما كان الانسان سب النبي محمد لابد من قتله والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين من يسأل يقول نرجو اعلمنا بموعد الدرس القادم الواقع ان اليوم الجمعة ويوم السبت ويوم الاحتياط الشيخ عطية - 01:01:34

شفاه الله وعافاه انا عادة لاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس تعبان شوي وانا لابد ان استريح الجمعة والسبت على الاقل ان شاء الله ان كان لنا اجل وابقانا الله على الارض - 01:01:57

فاما يوم الاحد ما جا الشيخ عطية انا اجي ان شاء الله وقايل لي اذا حسيت بنشاط ابتصل بك بتلفون واعلمك ان شاء الله يوم الاحد بيصير في درس. ان شاء الله - 01:02:15

يقول هذا شاهدت عدة مرات بعض الائمة يخرجون بعض الذين يسألون الناس في المسجد باسلوب جاف وغليظ فهل هذا الفعل من الاسلام فهل هذا الفعل من الامام صحيح وما حكم اخراج امثال هؤلاء من المسجد - 01:02:30

الواقع انه صار سؤال المسجد مشكلة من المشاكل الان ولا سيما المساجد النبوية. المساجد اللي يعني يمكن يسمع فيها الصوت للشخص الواحد مسار الكثير منهم يعمل المسجد كأنه محل للتسلو - 01:02:59

فيجي اذا سلم الامام من اي صلاة قام وقف وبدأ يسأل ويحلف ويشك وانت شايفه من يومين سيارات سيارات. يجييه السيارة تنزلهم قبل الصلاة بشوي سم بعدين تاخدهم لعلهم يلحقوا المسجد الآخر المتأخر - 01:03:17

وهذى كانها وظيفة ما هي ما هي حاجة ورد في الاثار لما سأله رجل قال له النبي المساجد لم تبني لهذا ان سكته ان المساجد لن تبني لهذا. ما بتبني المساجد عشان السؤال والشحادة - 01:03:35

اذا كان لو انك تعلق بغير او سر الذهب خارج المسجد او في اي محل وجدت تقول يا جماعة مين شاف سرة مسجدي؟ يقول لك اللي في المسجد لا رد الله عليك ضيعتك - 01:03:51

يتهم عليهم ان يدعوك على ما يرد لك الضيعة اللي ضاعت منه وحالك ضائع حالك ومالك ضائع لو قمت تسأل عنه في المسجد وجب على من يسمع ان يقول لا رد الله عليك ضيعتك - 01:04:07

او لا رد الله عليك ضلتكم. المزيد تبني بهذا ولم توضع للتسلو المفروض الانسان اذا كان يحتاج قلت انا لهااليام القريبة حدیث قبیصة ابن المخالق الھالی. لما جه للنبي وقال تحملت حماله - 01:04:22

فاعین او كما قال السم قال لي اقم عندنا حتى اتينا فنعطيك ثم قال يا قبیصة ان المسألة لا تحل الا لاحد ثلاثة يعني ما يحل الواحد

يسأل الا اذا كان من ثلاثة اشخاص - 01:04:40

هل اللي تشوفهم من عشر سنين وخمسة عشر سنة الى الان ما اغتنوا اللي تشوفهم في كل مسجد من المسجد تعرفهم انت معرفة ما اغتنوا من هذا دا وبعدين يجيبوا لك انا قلت اكتر من مرة يجيبوا لك وما ادرى وين المسؤولين عن التسول - 01:04:57

المسؤولين يجيبوا لهم اشياء مزرية. مقطوع الايدي وهم متربين لهذا الامر. وجایين من بلاد اجنبية بمراحل وناس وراهم عصابات تدفع لهم الاموال وتتجيبيهم. يقطعون ايديهم يسرقون العيال من المساجد بعض العصابات - 01:05:16

في روسيا يعملونها كما جاء بالصحف. يقطع الايديهم ويعقوونهم عشان يحطونهم للتسول يا سرجون من اي سجون ومن ابائهم او يشتروا لهم. من بعض الناس الضائعين عشان يتسلوا فالنبي يقول لا لا رجل تحمل حمالة - 01:05:34

فله ان يسأل حتى اصيб قوام حتى ينتهي. ورجل اجتاحتهجائحة فحلت له المسألة حتى يصيب قوام او سداد من عيش ورجل اصابته فاقعة يعني حاجة فقير الجائحة ما احتاجت لسائل شهود - 01:05:53

اذا اجتاحت مال الانسان جاء ما تحتاج لان حريق جا الارض جا البيت جا الزراعة جا كل الناس يعرفونه فاذا سأله الكل تعرفون انه محتاج واذا تحمل حمالة بسبب معارك وحرب ودماء وتحملها هو كل الناس تعرفون. ما تحتاج لشهود. لكن الفقير - 01:06:15

لا يحل له ان يسأل الا ان يقول النبي الا ان يقوم ثلاث ما هو اثنين الحديث في الصحيح ان يقوم ثلاثة من ذوي الحجى من ذوي العقول ما هم الثلاثة عادي من كبار قومه يسألون ان - 01:06:33

فلانا اصابته فاقعة فحلت له المسألة حتى يصيب سداد الاقوى من العيش او كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم. ويقول النبي عليه الصلاة والسلام وما سوى ذلك يقول النبي في نفس الحديث الصحيح. وما سوى ذلك من المسائل يا قبيص سحتم - 01:06:50

وما سوى سحت يأكله صاحبه سحتا هذا الشاهد شريعة الاسلام مدخل مساجد بس لي تقدر تورد لا تقدر تسبح ثلاثة وثلاثين وتكبر ثلاثة وثلاثين لا تقدر تقرأ اوراد الصلاة بس تبي تسمع له - 01:07:08

فاذا قال الامام من الضيم وقام وطلعه هو صحيح. ربنا يقول واما السائل فلا تنهر تنصير بين نارين احنا اللي قطع علينا اوردننا. وخرب علينا عبادتنا. النبي وش تسوی فيه؟ لكن ينبغي ان يملك عصبه وان يرفق يقول له اخرج - 01:07:25

يا اخي لا تتكلم يا اخي بعد اقف يا اخي على باب المسجد. يكون بلطف. اما كونه يشيله ويطلعه للمسجد ما هذا ينبغي خوفا من قوله عز وجل. واما سائلة ثلاثة - 01:07:45

يعني عام كونه يجيبيه بقوة وين هي مسؤليته؟ لكن لو جا له واحد من اللي يحاربون التسول وخدده معه على الناس ما يتكلمون الناس راضين لان عمل الدولة الناس راضيين لان عامل الدولة وهي مسؤولة عن هذه الانظمة. لكن الامام ما ينبغي له ان يصير مسل شرطي ويجيء يطلعه من المسجد - 01:07:56

انما ينصح بالرفق ويقول له يا اخي ترى ما يصح ليأخذ بقوله عز وجل واما السائل فهتنتظر. واخذ بقوله ان ان المساجد لم تبني لهذا والله اعلم هل يجوز هجران اهل البدع؟ وما تقولون في الزجر بالهجر؟ الزجر بالهجري علاج لا شك - 01:08:17

أهل البدع ينبغي ان يهجروا اللي يتظاهرون بالبدع المخالفة لسنة النبي محمد عليه الصلاة والسلام ينبغي ان يهجروا لله وعبد الله بن عمر دخل المسجد وقت الظهر مرة. عبد الله بن عمر - 01:08:36

دخل مسجد في صلاة الظهر بعد الاذان لجى المؤذن يازن ويصوب اظن يقول الصلاة على خير العمل او يقول الصلاة خير منهم في وقت في وقت الظهر فخذ بيد العبد اللي معه قال اخرج هذه هذا المسجد فيه بدعة ولا نصلی في مسجد فيه بدعة. خرج عبدالله ابن ابن عمر رضي الله عنه - 01:08:54

وطبعا الزجر بالهجر في كتاب الله الزجر بالهجر موجود في كتاب الله يعني العلاج ما هو كلمة زجر يعني مراده العلاج بالهجر فربنا جعل من علاج الزوجة التي تخاف من شر هذا الهجر - 01:09:17

الحالات تخاف قريتها من شوي. واللاتي تخافون نشورهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع فجعل من نوع التربية والتعليم والتأديب الهجر يعني تعطيها ظهرك اتكلمت ما تكلمتها العلما لو كان ولدك هو لو كان مسلم بينك وبينه مشقة ما يحل لك ابدا ان تهجره

اكثر من ثلاثة ايام. لك تهجره يوم - 01:09:35

ولك تهجروا امي لكن اليوم الثالث هذا الحد فلا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث وخيرهما الذي يبدأ بالسلام لكن لو كان العاصي ولدك او زوجتك لك تهجرها اكثر من ثلاثة ايام - 01:10:05

اهجر هداك لك حق علي فلك الحاجة ان تهجر حتى يرجع ولا تصير عاصيا اثما. لكن لو كان اخوك مسلم بينك وبينه شقاق على مال شقاق على كذا او سبق لسانه عليك بكلمة نابية او - 01:10:25

انت زي نبت لك منك كلمة عليه. هذا لا يحل لك ان تجره اكثر من ثلاثة يعني. يقول السلام ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث وخيرهما الذي يبدأ بالسلام - 01:10:41

اذا عطش الشخص اذا عطس الشخص اثناء الصلاة هو يقول الحمد لله واذا قال وسمعهما هل يقول له رحمك الله؟ قال له تحصل في سعادة الصحابة في عصر الصحابة في الحديث الصحيح ان رجلا دخل المسجد وكان من الاعرابي اللي توه مسلمين وكان الصلاة كلام مباح في اول الامر. فلما دخل جه عطس رجل بجانبه - 01:10:53

يقول طبعا ذاك ما قال الحمد لله لأن ذاك عارف الدين الصلاة ما فيها الا الورد اللي انت تكرهه ما فتحت الكتاب او اذا عطست تستتم في قرائتك مهلك اي ورد اخر يدخل على قراءتك - 01:11:20

للعطاس ولا لغير العطاس. لكن لما عطس الصحابي قال اللي جنبه توبي جاي من البادية يرحمك الله فلما قال لي يرحمك الله ضرب على ركبته. اللي هو عاطف ضرب على ركبته. واللي جنبه من الناحية الثانية ضرب على ركبته. فقلت يا ولد - 01:11:35

ماذا فعلت انا وش سويت انا عشان كدا. فلما علمت لكتني علمت انهم يسكنوني ما يكلمه يضربون على عشان يسكت قال لكتني سكت علمت انهم يسكنون لكتني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي مارأيت معلما افضل من محمد. صلى الله عليه وسلم فوالله - 01:11:53

والله ما قهرني يعني قهرني لانه استعملوها بالكاف وهي جائزة في اللغة يعني لاحدى لهجات العرب يجعل القاف كاف قال فوالله الى كلينين اللي في صحيح فوالله ما قهرني ولا سبني ولكن قال يا اخا العرب ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من - 01:12:21

الناس انما هو التحميد والتکبير وقراءة القرآن. ما حكم اخراج الزكاة المفروضة قبل نضي الحال؟ ستة اشهر ما تحتاج ستة اشهر يعني اذا كان عندك مال واصل النصاب موجود وشفت ناس محتاجين - 01:12:40

وانت عارف ان الله موسع عليك وعندك اموال فلو جلس مثلا عندهم حمالة عندهم يمين عندهم يسار في وقت مؤقت. لك الحق ان تخرج لهم من الذكاة اللي تبكي تحلها انت - 01:12:57

في ربيع في ربيع الثاني في ربيع الثاني. وزكاتك بتطلع في رمضان بقى لها ست شهور او اكثر او باقي لها او انت في اول رمضان يعني لس باقي لك سنة على على الزكاة - 01:13:10

لك الحق ان ان تقدم الزكاة لسنة او لستين لتخرجها من الزكاة تحسبيها تقول انا طاعة المحتاجين هذول عليها خمسين الف اللي عليهم خمسين الف ما بعطيها لهم وعندي خمسة ابا اعطيها لهم الان. وعندي اصل الزكاة عندي. فاذا جاء وقت الحال احسبها - 01:13:22

انت طلعتها مقدم. والنبي فيما ذكر اخذ زكاة العباس سنتين والله اعلم. الله على نبينا محمد وعلى اله - 01:13:39